

## هل تتدخل الصين لإنقاذ سمعة "محمد بن سلمان"؟

تساءلت صحيفة "فايننشال تايمز" الأميركية عن أي دور يمكن أن تقوم به الصين لإنقاذ الطرح الأولي المزمع لشركة أرامكو السعودية، ومساعدة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي "راهن بسمعته" على هذه الصفقة.

وقال الكاتب "نك باتلر" إنه في الوقت الراهن توجد تساؤلات كثيرة بشأن صفقة أرامكو، منها أين سيكون الطرح الخارجي للشركة، وبأي قيمة، وكيف ستحمي حقوق مساهمي الأقلية؟ لكن السؤال الأهم الآن هو هل ستمضي السعودية في الصفقة أصلاً؟

وشرح الكاتب أن السعودية في ضوء وضعها الاقتصادي المتأزم تحتاج إلى هذه الصفقة التي تنوي فيها بيع حصة 5% من أرامكو عن طريق طرحها في البورصة السعودية وبورصة أخرى أجنبية.

ورأى "باتلر" أن الأمير محمد بن سلمان خاطر بسمعته، أولاً حين اقترح هذه الصفقة ضمن رؤية المملكة 2030، وثانياً حين قال إنه يتوقع إنجاز الصفقة على أساس تقدير إجمالي لقيمة أرامكو يزيد على

تريليوني دولار، وهو رقم أعلى بكثير من تقديرات المحللين.

وبحسب المقال، فإن فشل الصفقة سيخرج بن سلمان وسيثير الشكوك حول مستقبله في قيادة المملكة، خاصة بعد صعوده مؤخراً من منصب ولي ولي العهد ليكون ولياً للعهد.

وهنا رأى الكاتب أن الصفقة لم تفشل بعد، إذ يمكن لطرف مثل الصين أن يتدخل لإنفاذها ويحقق مصلحة الطرفين.

واكد "باتلر" أنه من مصلحة الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، أن تؤمن جزءاً كبيراً من احتياجاتها عن طريق شراء حصة في أرامكو، أكبر شركة نفط في العالم، والتي تملك احتياطات من بين الأقل كلفة في العالم من حيث الاستغلال.

واعتبر أن مصلحة السعودية فهي حصولها على الأموال التي تحتاجها عن طريق صفقة خاصة مباشرة لا تتعرض فيها للتدقيق الصارم والفحص الفني من قبل جهات مثل هيئة البورصات الأميركية، ولا يشكك أحد -على الأقل في العلن- في التقدير الذي افترضه بن سلمان لقيمة أرامكو.